ففي موضوعة القراءة / الكتابة، نجد:

- سبو (الماء) * موضوع قراءة (تتهجى ماء سبو)
- الماء * المعلم (علمني الماء السعيد)
- سبو (الماء) * الكتاب (تصفحت سبو)

وفي موضوعة المكان الجغرافي نجد:

- سبو، أبو رقراق (النهر) * المغرب / الغرب
- دجلة (النهر) * العراق
- القنال (الماء) * مصر

الشرق

وفي موضوعة العدوان نجد:

- الماء * المكوس (المكوس تشد الرؤوس بالمياه)
- الماء * الاغتيال (أتانا الماء بأخبار تغتال . .)
- سبو (النهر) * الغدر (ذاك الذي جرفته مياه سبو غدرة)
- الماء * تجوز الحدود (الماء تخطى ساحته)

وفي موضوعة المواجهة نجد:

- الشواطىء * القيام للمواجهة (قامت ثغور الشواطىء)
- الماء * المواجهة الثبات (علمني الماء . . انشداد اليد الوحيدة نحو الطريق)

يبدو «الماء» علامة محورية مولدة للمعنى عن طريق التمطيط (Expansion) والتحويل (Transformation) اللذين «يمكنان من إقامة معادلة بين كلمة ومجموعة كلمات ، أي بين وحدة معجمية (قابلة دائماً لأن تعاد كتابتها كجملة مولدة) ومركب (. . .) فالتمطيط يؤسس المعادلة، بتحويل علامة واحدة إلى مجموعة علامات (. . .) والتحويل يقيم المعادلة بتحويل علامات متعددة إلى علامة جماعية (Signe collectif) . . .»[23] .

«والماء» كعلامة في النص يعتبر في تجلياته المختلفة منطلق التمطيط، لتتفرع عنها علامات أخرى، كما يعتبر العلامة التي ينتهي إليها التحويل، بوصفها علامة جماعية. ويمكن تمثيل العمليتين على الشكل التالي:

---

(23) م. ريفاتير، سيميوطيقا الشعر (1983)، ص 67